

موازنه بین برده البوصیری و برده تمیم البرغوثی

سجاد کایدی

کارشناس ارشد زبان و ادبیات عربی، گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه تهران، تهران، ایران

الملخص:

مدح النبی صلی الله علیه وآله وسلم من أهم الموضوعات التي تطرق إليها الكثير من الشعراء منذ بزوغ شمس الإسلام إلى عصرنا هذا و أبدع في هذا المجال كعب بن زهير وحسان بن ثابت. قد شاعت ظاهرة المديح النبوی في عصر الإنحطاط وذلك لأسباب سياسية وثقافية وإجتماعية جمّة و قد نرى أكثر المداخل في هذا العصر وعلى رأسها برده البوصیری الذي ذاع صيتها في العالم الإسلامي. شعراء عصر الإنحطاط قد كرّسوا جلّ حياتهم من أجل إنشاد المديح النبوی و قلما نرى شاعراً في هذا العصر لم ينشد قصيدة في مدح النبی صلی الله علیه وآله وسلم. قد تأثر شعراء العصر الحديث بهذه النمط ولاسيما قصيدة البردة للبوصیری و ذلك للأسباب الإجتماعية والسياسية المماثلة التي يمرّ بها العالم العربي في هذه الفترة وأنشد تمیم برغوثی قصيدته بعنوان البردة الذي مماثلة لبردة البوصیری. مما لاشك فيه أنّ الإنسان عندما يشعر بالضجر والألم من الحياة والإجتماع يذكر أمجاده في التاريخ و هذا ما فعله شعراءنا في هذا العصر الذي ملئ بالتعب والمصاعب ولاشك أنّ شعراء هذا العصر أمثال محمد سامی البارودی وأحمد شوقي وتمیم برغوثی قد أنتهجوا طريقاً جديداً في المديح النبوی وهذا يعود إلى بداية النهضة الأدبية في العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: البوصیری، تمیم برغوثی، المديح النبوی، البردة، عصر الإنحطاط، العصر الحديث

مطالعات ادبیات، عرفان و فلسفه

دوره ۷، شماره ۱، بهار ۱۴۰۰، صفحات ۲۱-۳۶